

كلمة ونص

ميشيل خياط

حملة ضد كورونا

لم تصدق تلك العروس الصبية أن زوجها قد مات، وكان ممن يقال فيه أنه يقوي على أن يهد الجبال. وكاد صراخها يهد المشفى، أما دموعها فكانت تنفر من عينيها بغزارة، وسعناها تتمتم: قال لي ونحن في الطريق إلى المشفى، حملك سيكون صعباً لكن أولادنا يستحقون.

مثله كثر رحلوا يذاك الوباء الخطير وتركوا في حياتنا أماً مضنياً وأنزل رحيلهم بعائلاتهم فواجع مضنية، خسرهم الوطن، وتلك خسارة فادحة جداً. أما وقد اكتشف اللقاح الحامي من كورونا فإن تلك المأساة لم تعد تتكرر.

نعم كل من ماتوا بهذا الوباء لن يحالفهم الحظ بالحصول على اللقاح - عالمياً.

وتقبل سورية اليوم على حملة مكثفة للتطعيم الشامل ضد فيروس كورونا، حملة مكثفة تضطلع بها وزارة الصحة، بالتعاون مع منظمات الصحة العالمية واليونيسيف، لمن هم فوق ١٨ سنة.

تستمر من ٢٢ أيار الجاري وحتى ٢ حزيران القادم، في ٢٧ مشفى و٩٨٦ مركزاً صحياً وبمشاركة ٢٨٦ فريقاً جوالاً. أدرك أن ضحاً مسموماً معلومات كاذبة، أحر حصول الكثير من السوريين على لقاح ضد كورونا، فثمة كتابات على وسائل التواصل الاجتماعي لهاربين من مصحات الأمراض النفسية، شغعت باللقاح الحامي من هذا المرض-الفتاك، والقاتل في كثير من الأحيان.

وعلى الرغم من أن اللقاح وصل إلى سورية منذ عام ونصف العام تقريباً فإن عدد المعطمين ما يزال ضئيلاً بالمقارنة مع عدد السكان (٣٠٤) ملايين نسمة و١٥ ألفاً فقط حصلوا على الجرعة الداعمة (الثالثة).

وفي نيسان الماضي نشر المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في غرب آسيا وشرق المتوسط، تقريراً عن اللقاح، في ٢٢ دولة أوضحت أن النسبة العامة للمعطمين كلياً في ذلك الإقليم بلغت ٤٢ بالمئة. ومن المؤسف جداً أن النسبة السورية متدنية بالمقارنة مع باقي دول الإقليم إذ وصلت إلى ٨ بالمئة فقط، في حين أنها في إيران ٦٧، وفي المغرب ٦٣، وفي تونس ٥٣، وما من شك أن للحرب دورها الكبير في انخفاض النسبة، ويتبدى ذلك بحدّة في اليمن الشقيق إذ وصلت النسبة إلى ١ بالمئة فقط..!

لن يتخلص العالم من كورونا إلا إذا حصل على اللقاح لجميع سكانه، التطعيم الجماعي، تحسباً للوطن ضد هذا الوباء الخطير، وهذا يتطلب على الصعيد السوري، حشداً قوياً للتوعية من مختلف المنابر الموثوقة، لإيضاح أن اللقاح آمن ومفيد ويحمي ضد المرض وضد الموت بسببه على الأقل وهذا كثير جداً.

وإذ نستغرب الشطط في أنماط التفكير الغيبية، والالتكاف على أوام، عفا عليها الزمن، في شرقنا تحديداً، منذ مطلع القرن الماضي، وإن نعرف أن اللقاحات أنقذت البشرية من نزيف غزير في مواردها البشرية، فوقيتا الرضع كانت ٤٠٠ انخفضت إلى ٤ بالآلاف في الدول المتقدمة صناعياً وفي سورية انخفضت إلى ١٨ بالآلاف قبل الحرب، نجد أنفسنا أمام حقيقة ساطعة، تؤكد أهمية اللقاح ودوره الفعال في حماية الناس من الموت والإعاقة، ونطلب بالسعي إلى توسيع الدائرة ليشمل التطعيم من هم تحت الـ ١٨ سنة وحتى ٥ سنوات أسوة بالدول الأوروبية.

وما من شك أن المكافحة الشاملة لكورونا، تتطلب إلى جانب التطعيم، اهتماماً استثنائياً بسلامة البيئة، ذلك أن التلوث البيئي سبب أغلب الأمراض، ولنا فيما أنجزته الصحة المدرسية في سورية على هذا الصعيد، مثال قيم نسترشد به ونستفيد من آلياته ونتأججه الإيجابية.

اجتماع للأسرة التربوية في الحسكة

المحافظ: التعامل مع الطلاب بضمير تربوي أبوي



الحسكة - دحام السلطان

أكد محافظ الحسكة غسان سليم خليل أن امتحانات شهادتي التعليم الثانوي والأساسي، هي تحد وطني كبير ومشتركا ومتكاملا ومنوطا بكل من هو معني بالعملية الامتحانية، مشيراً إلى أن الامتحانات هي مسألة تربوية ذاتها، تضاف إلى سلسلة الحروب الظالمة التي يشنها أعداء الوطن على سورية، وأن النصر فيها مطلوب تجاه كل من يشن ويركب ويمتحن جرائم ثقافة التحجيل وإغلاق المدارس ودور العلم، والمطلوب فيها اليوم الوقوف في وجهه والمتمثل بالمثل الأميركي وأدواته المرتهنة له.

وشدد المحافظ في تصريح له «الوطن» على هامش اجتماع الأسرة التربوية المعنية بالعملية الامتحانية، على ضرورة التعامل مع الطالب معاملة تربوية أبوية إنسانية لاقية، لأن الطالب هو من سيكون وسيمثل رمز بالمقارنة مع باقي دول الإقليم إذ وصلت إلى ٨ بالمئة فقط، في حين أنها في إيران ٦٧، وفي المغرب ٦٣، وفي تونس ٥٣، وما من شك أن للحرب دورها الكبير في انخفاض النسبة، ويتبدى ذلك بحدّة في اليمن الشقيق إذ وصلت النسبة إلى ١ بالمئة فقط..!

شكاوى من هاتف دروشا

مدير المركز: الشكاوى محقة.. ومدير الفرع لم يرد



محرورين منها؟

وتثير الشكاوى مشكلة إضافية تتعلق بغياب خدمة التت عندما يرن الهاتف أو يتم رفع السماعة، وأنه لا يصل من السرعة المشتركة بها إلا جزء صغير، وبعد التقدم بأكثر من شكوى على الرقم ١٠٠ جاء الرد بأن المشكلة بالقسيم، وبعد مراجعة قسم جديدة بشكل يومي ما زالت المشكلة قائمة

منذ الشهر التاسع من العام الماضي، رئيس مركز هاتف جديدة عرطون سazan العاصر أكد أن حل المشكلة يحتاج إلى استبدال البوابات، مشيراً إلى أنه تم رفع كتاب إلى الإدارة من أجل استبدال البوابات ولكن لم ترد الموافقة على ذلك من دون إبداء الأسباب

وأكد أن المعلومات التي جاءت لکنه لم يرد على الاتصالات.

فوضى في النقل والمواصلات



بدء سيارة إطفاء وعشرة أبراج مراقبة

اللاذقية تقر خطة إدارة مكافحة حرائق الغابات

اللاذقية - عبير سمير محمود

أقرت محافظة اللاذقية خطة إدارة مكافحة حرائق الغابات التي أعدتها مديرية الزراعة، وذلك استعداداً لموسم الصيف تحسباً من أن تحدث به الحرائق في الأراضي الزراعية بشكل عام.

وتبنت الخطة دور ومسؤوليات الجهات العامة كافة من جوانب توعية وتقديم التسهيلات والمأزرة لفرق الإطفاء والإعلام عن الحرائق وتأمين سرعة الاستجابة وتحريك الآليات المطلوبة والاستفادة من الآليات للجهات العامة والفعاليات الخاصة في موقع الحريق وقيادة فرق الإطفاء وغيرها من الجوانب اللوجستية.

وخلال اجتماع بمحافظه اللاذقية حول خطة مكافحة حرائق الغابات، أشار المحافظ عامر هلال إلى أن الخطة معنية بالاستفادة من كل التجارب السابقة وزج كل الإمكانيات وتوزيعها في مناطق

الخاصة في موقع الحريق لضمان سرعة التدخل والاستجابة وبالتالي التخفيف من الأضرار. وذكر هلال أن الاجتماع استباقي لتسييق كل الجهود بين منظومة الإطفاء والجهات الداعمة لها وخاصة من الجهات العسكرية التي كان لوجودها بشكل دائم حافظ كبير على العمل والإنجاز، مشيراً إلى الطموح لوضع خطة تؤمن أقل زمن لوصول فرق الإطفاء وتأمين احتياجاتها للتخفيف من أضرار الحرائق وخسائرها.

وأكد أن الأهم اتخاذ كل الإجراءات لمنع حريق، مع تشكيل ١٥ فرقة تدخل سريع، إضافة لإقامة نقاط لتأمين المياه للأماكن البعيدة لتساهم بشكل سريع في إخماد أي حريق.

وأشار إلى أن الحرائق تم استخدامها من

عرض مدير الزراعة في اللاذقية باسم دوبا لجوانب الخطة ودور كل جهة فيها والإمكانيات وتوزيعها في مناطق المحافظة وأسباب الحرائق وطرق تلافيا والصعوبات التي تعترض عمل فرق الإطفاء.

وأكد دوبا له «الوطن»، أهمية الاجتماع لمناقشة خطة الحرائق وعرض الإمكانيات ودور المؤسسات كافة سواء توعوية أم إجرائية، والاستفادة من الخبرة التراكمية لتجارب مررنا بها في السنوات السابقة.

ولفت مدير الزراعة إلى وجود ٣٨ سيارة إطفاء منتشرة في ريف المحافظة، و٥ مراكز إطفاء و١٠ أبراج مراقبة للإبلاغ عن أي حريق، مع تشكيل ١٥ فرقة تدخل سريع، إضافة لإقامة نقاط لتأمين المياه للأماكن البعيدة لتساهم بشكل سريع في إخماد أي حريق.

أشار دوبا إلى العمل على توافي الثغرات في العمل والإنجاز، مشيراً إلى الطموح لوضع خطة تؤمن أقل زمن لوصول فرق الإطفاء وتأمين احتياجاتها للتخفيف من أضرار الحرائق وخسائرها.

وأكد دوبا له «الوطن»، أهمية الاجتماع لمناقشة خطة الحرائق وعرض الإمكانيات ودور المؤسسات كافة سواء توعوية أم إجرائية، والاستفادة من الخبرة التراكمية لتجارب مررنا بها في السنوات السابقة.

ولفت مدير الزراعة إلى وجود ٣٨ سيارة إطفاء منتشرة في ريف المحافظة، و٥ مراكز إطفاء و١٠ أبراج مراقبة للإبلاغ عن أي حريق، مع تشكيل ١٥ فرقة تدخل سريع، إضافة لإقامة نقاط لتأمين المياه للأماكن البعيدة لتساهم بشكل سريع في إخماد أي حريق.

وأشار إلى أن الحرائق تم استخدامها من

أشار دوبا إلى العمل على توافي الثغرات في العمل والإنجاز، مشيراً إلى الطموح لوضع خطة تؤمن أقل زمن لوصول فرق الإطفاء وتأمين احتياجاتها للتخفيف من أضرار الحرائق وخسائرها.

وأكد دوبا له «الوطن»، أهمية الاجتماع لمناقشة خطة الحرائق وعرض الإمكانيات ودور المؤسسات كافة سواء توعوية أم إجرائية، والاستفادة من الخبرة التراكمية لتجارب مررنا بها في السنوات السابقة.

ولفت مدير الزراعة إلى وجود ٣٨ سيارة إطفاء منتشرة في ريف المحافظة، و٥ مراكز إطفاء و١٠ أبراج مراقبة للإبلاغ عن أي حريق، مع تشكيل ١٥ فرقة تدخل سريع، إضافة لإقامة نقاط لتأمين المياه للأماكن البعيدة لتساهم بشكل سريع في إخماد أي حريق.

وأشار إلى أن الحرائق تم استخدامها من